

برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض**أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة في ضوء****الاتجاهات التربوية المعاصرة****ملخص دراسة****إعداد****د/ أسماء عيسى محمد خولي****مدرس بقسم العلوم التربوية****كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم****مقدمة الدراسة**

تعد مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التعليمية التربوية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً، وتمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، ولهذا فهي تعتمد على معلمة كفاء تمتلك المهارات والمعارف التي تمكنها من أداء عملها على أكمل وجه .

وحيث أن الثقافة العلمية من المفاهيم الهامة التي يحتاجها الطفل كي يبتكر وبيدع فأهتمت الباحثة بالثقافة العلمية وكيفية اكسابها لطفل الروضة من خلال الوسائط المتعددة.

ومن هنا ظهرت أهمية الدراسة في تنمية وعي طفل الروضة ببعض أبعاد الثقافة العلمية من خلال الوسائط المتعددة.

مشكلة الدراسة

من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميداني لطالبات رياض الأطفال لاحظت الباحثة وجود قصور في الثقافة العلمية لطفل الروضة لأنها تعتمد على المعايير في تحضير الأنشطة والمعايير لا تحتوي على جميع أبعاد الثقافة العلمية، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما فاعلية استخدام برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة ؟
- ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :
- ١- ما هي أبعاد الثقافة العلمية المقصودة في الدراسة الحالية ؟
 - ٢- ما هي الوسائط المتعددة المستخدمة في الدراسة الحالية؟
 - ٣- ما مدى فاعلية برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة ؟
 - ٤- ما مدى تحسن أداء أطفال الروضة المجموعة التجريبية على أبعاد الثقافة العلمية المتضمنة في المقياس ككل؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على بعض أبعاد الثقافة العلمية مثل بعد المعرفة العلمية والذي يتضمن (البعد الكيميائي-البعد الفيزيائي -البعد البيولوجي-البعد الجيولوجي).
- ٢- إكساب طفل الروضة بعد المعرفة العلمية من خلال الوسائط المتعددة.
- ٣- أكساب طفل الروضة بعد المهارات العلمية ضمناً من خلال الأهداف المهارية المتضمنة في أنشطة البرنامج.
- ٤- إعداد المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة.
- ٥- تصميم برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة :

- ١- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الثقافة العلمية لطفل الروضة ومحاولة معرفة نواحي القصور ومعالجتها ونقاط القوة وتقويتها .
- ٢- إكساب طفل الروضة بعض المعلومات والمهارات عن الثقافة العلمية وعن الوسائط المتعددة المستخدمة لتنميتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- ١- تصميم المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة؛ حيث يفيد في التعرف على مدى معرفة الطفل بالثقافة العلمية .
- ٢- إمداد الأم ومعلمة الروضة ببرنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة

وتلتزم الدراسة بالحدود الآتية :

١- الحدود البشرية :

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم مجموعتين متساويتين ومتكافئتين (مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة) تتكون كل مجموعة من (٣٠) طفلاً وطفلة.

٢- الحدود المكانية :

روضه عبد الوالي معوض، محافظة الفيوم وتم اختيار هذه الروضة نظراً لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة وتفهم ظروف الدراسة وبالتالي يساعد على تطبيق أدوات الدراسة ، إلى جانب توفر معمل كمبيوتر كبير.

٣- الحدود الزمنية :

إستغرقت الدراسة الحالية فترة فصل دراسي واحد وهو الترم الثاني للعام

٢٠١٤/٢٠١٥م.

عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة ٦٠ طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثانى - محافظة الفيوم.

منهج الدراسة

سوف تتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين .

أدوات الدراسة

- ١- استطلاع رأي الخبراء عن موضوعات أبعاد الثقافة العلمية الملائمة لطفل الروضة.

- ٢- المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة.
 ٣- البرنامج التفاعلي القائم على الوسائط المتعددة الذي يمهّد في تكوين مفهوم الثقافة العلمية لطفل الروضة.

نتائج الدراسة

- ١- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة ككل. "
- ٢- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة ككل لصالح التطبيق البعدي. "
- ٣- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة ككل لصالح المجموعة التجريبية. "
- ٤- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة في البعد الجيولوجي لصالح المجموعة التجريبية. "

نستخلص من النتائج السابقة:

أن برنامج الثقافة العلمية أثبت فاعليته من خلال المقياس المصور لبعض أبعاد الثقافة العلمية لطفل الروضة.

توصيات الدراسة

في ضوء أهمية الدراسة، ومن خلال ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحاليه، توصي الباحثة بالتالي:

- ١- الاهتمام بالثقافة العلمية التي تخدم جوانب مختلفة ومفاهيم وموضوعات حيوية خاصة بطفل الروضة.
- ٢- عمل دورات تدريبية للطالبة المعلمة عن كيفية تقديم الثقافة العلمية لطفل الروضة من خلال الوسائط المتعددة.
- ٣- توفر قائمة بأبعاد الثقافة العلمية وكيفية تقديمها داخل الروضة..
- ٤- إقامة ندوات للأمهات والقائمين على تربية الطفل لمناقشة أبعاد الثقافة العلمية المختلفة ومعرفة أهميتها وكيفية تقديمها لطفل الروضة.